مجلة




القدسية

مجلة مسيحية وطنية شهرية

صاحبها ومحررها المسؤول خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

AL-MIYAH UL-HAIYA AL-KUDSIA

**LIVING WATERS from JERUSALEM**

A Magazine of Christian Life and Work
Edited by Mr. C. A. Gabriel P. O. B. 621 Jerusalem

YEARLY SUBSCRIPTION
120 Mils to any address
You become a subscriber
on keeping one copy.
Should you not want to subscribe
please return the Paper to
OB. 621 Jerusalem, Palestine.

بدل الاشتراك السنوي
١٢٠ ملا في فلسطين والخارج
من قبل عدداً واحداً صار مشتركا
فنرجو من لا يرغب الاشتراك ان يرجع المجلة
الى ص. ب. ٦٢١ القدس فلسطين

| السنة الخامسة | تشرين ثاني ١٩٣٩ | عدد ١١ |
| --- | --- | --- |

يا من رويت اقتد اخاك للمياه ... قدم له الماء لكي يطفي ظماه
حق عليك السعي في امر هناه ... فاربح اخاك للنعيم والحياه

مطبعة المياه الحية * القدس

تشرين الثاني ١٩٣٩

# المياه الحية

## القبطان المحتضر

بزغت شمس الصباح باشعتها البلورية وانعكست في مياه اليم الوسيع على باخرة كانت تمخر عبابه لا تلوي يمينا ولا يسارا والبحارة كلهم في هرج ومرج غير مبالين بالاخطار المحدقة بهم. وكان قبطان تلك الباخرة وحشي الهيئة خشن الطباع قوي البنية مفتول الساعدين تظهر عليه علامات الفروسة وقوة الارادة . ولم يكن ليبالي بالاخطار مهما كانت .

واصيب هذا القبطان بمرض عضال الزمه الفراش ولم يكن يخطر له ان هذا المرض سيؤدي به الى القبر الذي كان يهزأ به واشتدت وطأة المرض عليه وضيقت عليه يوما بعد الاخر حتى اخذ يرى الموت مقبلا عليه وشبح الهاويه يكشر بانيابه يريد ابتلاعه . ولما اذنت ساعة احتضاره هذه اخذ الرعب منه واية مأخذ فارتعدت فرائصة وصاح من اعماق قلبه في ضابط باخرته الاول وطلب اليه ان يقرأ له من الكتاب المقدس لعل ذلك يريحه من بعض الالم

اما الضابط فاجابه قائلا : ليس لدي كتاب مقدس يا مولاي . قال له القبطان : «فصل لاجلي على الاقل لانني تعب وقريب جدا من الموت والانتقال من هذا العالم»

« انا لست رجل صلاة يا مولاي وانت تعرف انني لم اصل منذ

كنت طفلا » فصاح في ضابطه الثاني توما وقال «يا توما ارجوك ان تصلي لاجلي انا خائف جداً وارى ملاك الموت في انتظاري صل لاجلي ! صل لاجلي

فوقف هذا الضابط امام قبطانه خائفاً مذعوراً وقد تغيرت هيئته من هول نزع الموت واجاب بصوت منخفض يكاد لا يسمع: « يا حبذا لو كنت استطيع ذلك لان والدتي لم تعلمني الصلاة ولذا شببت غير مكترث بمسائل الدين»

الا يوجد لديك كتاب مقدس على الاقل ؟

لا يا سيدي ولا كتاب مقدس عندي

طلب القبطان ان يسأل الضابط الثالث وهذا كان نظيرهم لم يحن ركبتيه للصلاة منذ كان طفلا

فصرخ القبطان فجأة بصوت عظيم «يا لخيبة الامل ! يا لضياع الرجاء ! فتشوا في الباخرة كلها لعلكم تجدون من يقدر ان يصلي لاجلي او يقرأ من الكتاب المقدس»

فقال احد الحاضرين لقد وجدت كتابا نظير الكتاب الذى تتكلم عنه يا مولاي بين يدي الطاهي امين فطلب القبطان ان يدعوه اليه

فسأله القبطان :«هل عندك كتاب مقدس يا امين ؟

فاجاب بصوت متقطع . « نعم يا مولاي ولكنني لا اقرأ فيه الا في اوقات فراغي من العمل»

قال القبطان : « لا تخف افتح انجيلك وفتش على شيء يريحني لاني مائت . شيء عن وعد يسوع

« بمغفرة الخطايا والخلاص بواسطة دمه المطهر .»

احتار الولد المسكين اذ لم يكن يعرف اين يقرأ واخيراً تذكر ان امه كانت قد قرأت معه مراراً من اشعياء ٥٣ فقلب الاصحاح بعد الاخر بسرعة عجيبة وابتدأ يقرأ هكذا :

«مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا ! تاديب سلامنا عليه وبحبره شفينا »

فصرخ القبطان بصوت مضطرب : كفى ! قف ! اعد تلك الكلمات الحلوة على مسامع قبطانك . ولدى القراءة شعر القبطان براحة تامة وقال « يظهر اني ارتحت قايلا وعاد لي اليقين »

عندئذ تقوى امين وقال للقبطان : « يا حضرة القبطان لما كنت ولداً علمتني امي ان اضع اسمي بعد كل كلمة من هذه الكلمات . هل تسمح لي ان اقرأ مرة اخرى كما علمتني والدتي ؟

قال القبطان « بكل تأكيد يا بني اقرأ كما تعلمت . فقرأ امين هكذا.

هو مجروح لاجل معاصي امين صالح . مسحوق لاجل آثام امين صالح . تأديب سلام امين صالح عليه وبحبره شفي امين صالح .

ولما انتهى من القراءة قال له اقبطان « اقرأ مرة اخرى وضع اسمي بعد كل جملة من جملها بدل اسمك » . فقرأ هكذا .

مجروح لاجل معاصي سليم بلاغ . مسحوق لاجل آثام سليم بلاغ.
تاديب سليم بلاغ عليه . وبحبره شفي سليم بلاغ

فهتف القبطان « كفى كفى يا بني ».

عندئذ اضطجع القبطان على فراشه وابتدأ يردد هذه الاعداد مرة بعد الاخرى واضعا اسمه بعد كل جملة. فامتلأ قلبه بالفرح والسرور السماوي وهكذا حل في قلبه سلام جديد حالما آمن بالمسيح وصار ابنا له « لان كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله أي المؤمنين باسمه»

ولما بزغت شمس صباح اليوم الثاني كانت روح القبطان قد ذهبت لتلاقي ربها في السماء اذ انه مات مؤمنا بالمسيح ولسان حاله يقول « لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح » فانزلت جثته الى اعماق البحر وستبقى هناك الى ان يسلم البحر الذي فيه

واعترف القبطان قبل موته امام جميع بحارته ان يسوع هو المسيح

الذي مات لاجله وانه مجروح لاجل آثامه ومسحوق لاجل معاصيه. نعم هكذا وصلت محبة الله العظيمة وفتشت عن هذا الخاطىء باوسط البحار وخلصته من الموت الابدي

ايها المسيحي العزيز ! يا من تعترف بالمسيح مخلصك هل انت متأكد ان اسمك مكتوب في سفر الحياة ام لا تزال بعيداً عنه في مخالب ابليس الحية القديمة ؟

« الآن ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم .»

« اليوم يوم خلاص »

شكري قواس

# جواب الله الحي

قال الدكتور شيلدز في سياق احدى وعظاته : اسمحوا لي ان اسرد على مسامعكم قصة سمعت والذي يرويها ليس نقلا عن كتاب قرأه بل عن اختباره الشخصي ! كان في شبابه راعياً لكنيسة في كورنوال احدى مقاطعات انكلترا . فبعد انتهاء اجتماع في مساء يوم احد توجه مع احد اعضاء كنيسته الاتقياء لشرب الشاي في منزله . وبعد الشاي قام العضو المذكور واعلن ان ميعاد الصلاة العائلية قد حل . فجثى الجميع للصلاة . وكان لهذا الرجل صهر يدعى صموئيل هيوز . وهذا الاخير كان كافرا يفخر بالحاده علنا . وكان يترأس ناديا للكفرة الذين لا يعتقدون بوجود إله خالق ، جرت العادة ان يجتمع اعضاؤه مساء كل سبت فيتجاذبون اطراف الحديث ويبحثون عن الحادهم ويسخرون من الكتاب المقدس ويشهرون به وبجميع ما يتعلق بالله . وقد اعتاد صموئيل هيوز ان يقف قبيل مغادرة

المكان ويخرج ساعته ويقول : «والآن يا رفاق سأضع رأسي على الطاولة مدة دقيقتين واذا كان هناك اله فاني أتحداه ان يضربني بالموت حالا . » وكان يفض الاجتماع في كل مساء سبت بهذه الطريقة . فيضع رأسه على الطاولة وينظر الى ساعته ويكون سكوت مدة دقيقتين ولما تم المدة المذكورة يقول : «أرأيتم يارفاق !انه لا يوجد إله والا فانه كان يقبل تحديه كهذا . » ومرت الايام على هذا المنوال . وفي هذا المساء المذكور صلى الرجل التقي طالبا من الله ان يبارك اجتماعات وعظات ذلك النهار ثم انتقل الى الاشخاص فصلى لاجلهم باسمائهم واحدا واحدا. ثم اذا به يصلي لاجل صموئيل هيوز ويطلب الى الله ان يخلصه . واخذ ايمانه يشتد شيئاً فشيئا وهو يصلي الى ان قال : «اني لن اقوم من صلاتي اليك يا رب حتى ترسل صموئيل هيوز الى هذا المكان .» وكان الوقت متأخراً في الليل . وقال والدي انه كان تعبا من مجهود النهار فاخذ يتساءل في نفسه كم سيضطرون الى البقاء في ذلك المكان منتظرين فانه لم يكن قد اعطي ايمانا بقوة الايمان الذي اعطيه صهر صموئيل هيوز . ومع ذلك فقد قال انه شعر عندئذ بوجود الرب معهم فاشترك بالصلاة لله لكي يرسل صموئيل هيوز الى تلك الغرفة في تلك الليلة . وهكذا واظبا على الصلاة معا بلجاجة

وكانت الغرفة التي جثوا فيها للصلاة ملاصقة لردهة المنزل . وقال والدي انه بعد قليل سمع صوت فتح الباب الخارجي ودخول شخص الى ردهة المنزل وقال ان رعشة اعترته عندئذ . ولكنه نظير رودا (اع ١٢: ١١—١٧) لم يصدق ان الآتي هو الذي كانوا يصلون لاجل مجيئه فتساءل في نفسه عن شخصية الداخل من تكون . وبعد لحظة فتح باب

الغرفة ودخل صموئيل هيوز الذي كان يعرفه حق المعرفة . فلم يلبث ان سقط على ركبتيه وبعد لحظات معدودات اخذ يردد صلاة العشار : « اللهم ارحمني انا الخاطي . » وقبل المسيح مخلصا شخصيا له

ولما قاموا من الصلاة قال صاحب المنزل : « قص علينا حديثك يا صموئيل . وماذا عمل الرب لك . » اجاب : « رجعت متأخراً في هذا المساء وكانت زوجتي قد اوت الى مضجعها. ولكنها لم تكن قد استغرقت في النوم بعد . فاخذت استعد للنوم . ولكن اعتراني فجأة شعور قوي باني يجب ان آتي اليك . فقلت لزوجتي : ، اظن انه يجب ان اذهب لرؤية جون هذه الليلة ، فقالت : ، ان هذا جنون مطبق فانه يكون قد ذهب الى فراشه واستغرق في النوم منذ زمن طويل ، فقلت : نعم ربما كان الامر كما تقولين . ، فاخذت بخلع حذائي ولكن لم اطق صبراً فقلت: يا امرأة يجب ان اذهب وارى جون ' فقالت : ولماذا ، اجبت : لست ادري ولكن يجب ان اذهب ، واعتراني شعور لا يقاوم فاعدت ارتداء ملابسي واتيت . ولكني لم اعرف لاي سبب. ولما فتحت الباب سمعتك تصلي وسمعتك تقول للرب انك لن تقوم من الصلاة حتى آتي . قد تحديت الله مراراً لكي يضربني بالموت وان يجيبني بالدينونة ولكنه لم يجبني بالدينونة والقصاص الا انه اجابك انت بالرحمة هذه الليلة . »

وقال والدي انه عرف صموئيل هيوز مدة سنوات عديدة بعد ذلك فكان رجلا تقيا ورعاً سار في مخافة الله طيلة ايام حياته الباقية .

عن الانكليزية شكري خوري

# الانتعاش بكلمة الله

« لانه كما ينزل المطر والثلج من السماء ...هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي » اش ٥٥: ١٠و١١

ان اسر امر لقلب الله هو ابتهال شعبه اليه والتماسهم بركاته. انه تعالى يسر بالعطاء ولن ترفع صلاة اليه الا وتنال الحظوى والقبول لديه. غير ان الله لا يسعه ان يمنح فورا ودوما النعمة المطلوبة في الصلاة حتى ولئن كانت هذه النعمة تتجه بنا نحو الانتعاش. يعلم الله الحاجة حق العلم بيد انه يرى ايضا جليا العقبات التي تحول دون البلوغ الى الغاية المنشودة. وحين نطلب الانتعاش فانه تعالى يعد العوامل العاملة المبلغة اليه غير انه قبل أستكمال تلك الاسباب قد تأخذ القلوب في الجمود والصلوات في الانقطاع فيظل باب النعمة مغلقا

ان عمل الصليب في كل فرد او جماعة هو من اللازم اللازب وذلك قبل ان تتاح الحرية للروح القدس ليحضر ويمنح مواهبه. ان مجرد الاكثار من الصلاة لا يأتي بالبركة الالهية الكاملة. بل بالعكس فانه اذ يشرع المؤمن او المؤمنون في الصلاة ويستمر او يستمرون عليها يزداد العدو نشاطا وتبدو في الافق شتى العقبات ويطلع الفرد او الافراد على الخطايا والامور التي تحزن القدوس مما يؤول للقضاء عليه قضاء مبرما مهما كان نوعه

اما فحين يطاع الروح القدس تصبح خدمة كلمة الله ذات فاعلية قصوى وبمقدار انتباهنا الى امثولات الكلمة ننال البركة المبتغاة ونتمنى ان يفتح القدير كوى السموات ويفيض علينا كما له بطريقة فعالة. ان الله يفعل ذلك كثيراً غير ان طريقته خارقة للعادة. فتنطبق النواميس الروحية للامداد

على نواميسه الطبيعية وهذه النواميس تحتاج عادة الى اعداد مجرى . حقا انه حدثت في الماضي اوقات وازمنة فيضانات الهية جرفت امامها كل الموانع طفحت مجاري انهر فياضة في المجموع ويتوقع حدوث فيضانات اشد منها ونحن نقصر عن ادراك اس ذلك حق الادراك ولا تبد أن هذه الفيضانات هي دوما نتيجة ابتهالات البشر

في الآية اعلاه يعبر بكيفيتين عن عمل كلمة الله ان تلك المياه الحية هي العامل الالهي ولها قوة مطهره فتنزل من الاعالي كما يهطل المطر المحيي على ارض يابسة وعطشانة فتبعث الحياة في كل ناحية وتنقي المحيط الديني وتطرح جانبا غبار المباحثات العقيمة ويبدو ثمر وافر من القداسة الحقيقية والخدمة العملية اذ تنسكب محبة الله في قلوب شعبه

اما الكيفية الاخرى العامة غير المدركة فهي عاصفة ثلج كلمة الله . قد تسبل سيول الأمطار الجارفة وتخلف بعض الأثر وراءها غير ان الثلج يقع على الارض ويذوب على مهل فينفذ في الارض ويملأ طبقاتها السفلية برطوبة جمة فتدفع عن الارض يبوسة القيظ اللافحة لانه لا تبدو علامات النمو اذ يكسو الثلج الارض فيجدر بنا ان نقابل حالة عمل كلمة الله هذه بازمنة الوعظ بنشاط اذ يخيب امل الواعظ لعدم مشاهدته نتائج ملحوظة لعمل الايمان وتعب المحبة . او تضارع زمن المحنة اذ يصاب القلب بجمود ويصبح دنو الله منه ضئيلا غير أنه كما ان الثلج يتيح المجال لانعاش الطبيعة في فصل الربيع كذلك سقوط عاصفة ثلج الكلمة الالهية يعقبها في الاوان المناسب ظهور قوة الانتعاش والمحبة . قال الله : «لا ترجع الي كلمتي فارغة» . فما أسنح الفرصة الان لشعب الله ليمتحنوه تعالى ويتأكدوا صدق اقواله

يوسف اسطفان

# الدعوة للشعب المسيحي

## سلسلة مقالات لتفتيش القلب في الحالة الحاضرة تحت نور الانجيل

لا حاجة للانسان ان يكون دارساً التاريخ الحديث كي يرى ان فلسفة جديدة تقود الامم والقواد في العالم اليوم . الفكر هو اقوى قوى العالم. لان الانسان ما هو فكره. ان سبب الحرب العظمى سنة ١٩١٤ هو تلك الفلسفة الكاذبة التي اثبتت ان الحق للقوة . فوراء جنديتها المعتدية الشاذة تقف فلسفة برنهاردي ونيتشه

والشيء المحسوس ان فلسفة هؤلاء الرجال لم تصل العالم عن طريق كتاباتهم التي لم يطلع عليها الا العدد القليل من الناس . بل بالذين قرأوا هذه الكتابات فعمموها في العالم حالا . ان نيتشه لم يتردد في قوله ان الدعة ضعف. وتذمره الوحيد ضد الانجيل المسيحي هو زعمه ضعف الرجولية في الرجال وانكسار انفسهم. مع ان نيتشه نفسه فقد قال ان سر الحياة الحقيقي هو تركها تسير كما يروق لنا . وكقول نبولبون كان نيتشه يقول ان العناية مع الاقوى دائما

## الالهة الغير الحقيقية

قد تغيرت النظريات الفلسفية منذ الحرب العظمى . فهناك فكرة في الولاية وفكرة جديدة في السلطات والاحكام الارضيين . ان ما يعرف بحالة الدكتاتورية قد انتشرت وهي ليست سوى احتكار امتيازات وقوات تليق بالله فقط . عوضا عن رفع الله عز وجل فقد اتخذ الرجل لنفسه السلطة القصوى وقد اصبحت المملكة الاخلاص المتناهي له

قد يخيل لنا بعض الاحيان عند امعان النظر بالحوادث الجارية في اقطار المعمور انها ليست الا احلام . انه من الغريب ان رجالا ونساء بعقولهم الكاملة يخضعون امام تمثال الدكتاتور الحديث والماساة المؤلمة بالاكثر هي ان الله لم يعد يعتبر كاله ولا وجوده لازما بل الكفايه بالمملكة ليس من يعرف ما يحدث في الاربع ممالك العظمى غير انه من الاكيد ان الاربعة القوات الحربية المتفوقة في وقتنا الحاضر هي المانيا وايطاليا وروسيا واليابان . ان عوائدهم واضحة ومختلفة ولكنهم يؤلفون مفصلة مريعة القوى التي تقذف براحة العالم المتمدن جانبا

قد لا يتفق هتلر مع استالين الا بالقليل وقد يختلف خلق موسليني من وجهات مختلفة عن الاثنين ولكن الثلاثة يتبعون السياسة ذاتها وهي تدور حول الحرية الشخصية ورفض صوت الضمير واهمال الدين المسيحي

مهما زعمنا في امر الولايات الدكتاتورية فلا يسعنا الا ان ننظر بعين الاعجاب الى فرقهم وعزمهم وتفانيهم في سبيل النفع العام . تاملوا كيف قوة كل فرد في الولايات منصبة على قصد واحد . الكبير والصغير جميعا يعمل طيلة الاربعة والعشرين ساعة حتى الاطفال يتمرنون على الخدمات العسكرية وهنا نحن المسيحيين افلا تتوحد مرامينا ونسعى لتحقيقها بعزم واحد وقوة واحدة واخلاص واحد متجندين لخدمة ملك الملوك . ليس من منفعة في التقاعد والكسل واذا لم نتخذ طريق الخضوع والتضحية فلن ننال نجاحا

## خطر المدنية

لنعد الى الولايات الدكتاتورية فلا نتعجب ان اجلبت القوة التي تظهر

نفسها بحرب جنوني الحرب التي لا تستثني شيئاً ولا انسانا . الحرب التي تجترم فتأتي بافظع ما اتته العصور المظلمة :النساء والاطفال يذبحون بدون خجل او تردد. المستشفيات تضرب بالقنابل النارية فتهدم وتحصد الاخضر واليابس . وما اصاب برسلونا وفرسوفيا قد يصيب لندن وبرمنهام او كلاسكو وليس من امة تكفل السلم لنفسها.. ونعود لنبحث عن خطر المدنيـــة وملافاته . فنلتجي الى مكانات جديدة تفوق الاولى بقوة الهدم والخراب.! حقا ان الدنيا في حالة جنون !

اذا اردنا الدواء ضد هذه المنازعات والاضطـرابات فليس سوى المسيح يقدر ان يخلصنا منها

لو كانت الكنيسة المسيحية تتحد وتدأب خاضعة للمسيح كما يخضعون للدكتاتور في الولايات لسمع صوت انتصارها في كل اقطار العالم

ان الرجوع الى كتاب ابائنا الى كتاب المسيح هي الطريقة الوحيدة التي تحررنا من ذلك الجنون وتلك الاخطار

## الاتحاد الروحي

فلنجعل ان الاتحاد الروحي يجمع كل من يتسمون باسم المسيح ولننبذ تلك المنازعات التي ترتكز على اختلافات بسيطة وليسعى كل منا ان يخضع للملك ويفعل مشيئته التي تجبره ان يحب حتى اعداءه ويسامح سبعين مرة سبعة مرات فيكون اذ ذاك اننا نخجل من الانقسامات والتحزبات التي تقف حاجزاً بيننا وبين توحيدنا مع السيد المسيح الذي نحمل اسمه اسما لا فعلا فلو كنا حقا للمسيح لما كنا نحفظ البغض والعدوان لجارنا ولما بقينا حتى اليوم بدون اتحاد روحي

وداد غبريل

# مصلين دائما

اريد ان يصلي الرجال في كل مكان ١ تيمو ٢ : ٨

لا يستطيع المسيحي دائما ان يسمع او يقرأ ولكنه يستطيع ان يصلي

فلو كان على السطح مع بطرس يمكنه ان يصلي اع ١٠ : ٩

او كان في قعر البحر مثل يونان يمكنه ان يصلي يونان ٢ : ١

ولو كان يخدم على المائدة مثل نحميا يمكنه ان يصلي نحميا ٢ :١و٤

او كان على الجبل مع مخلصنا يمكنه ان يصلي مرقس ٦ : ٤٦

او كان في السجن مع بولس وسيلا يمكنه ان يصلي اع ١٦ :٢٥

لو كان في جب الاسود مع دانيال يمكنه ان يصلي دا ٦ :٢٠

او في اتون النار مع الفتيان يمكنه ان يصلي دا ٣ :١٧

او كان مرسل في مهمة مع خادم ابرهيم يمكنه ان يصلي تك ٢٤ :١١و١٢

او مسافراً في البحر مع بولس يمكنه ان يصلي اع ٢٧ :٢٣و٣٥

او مسافراً براً مع يعقوب يمكنه ان يصلي تك ٣٢ :٩ و١١

او مرتبكا في امور الحياة مع يعقوب يمكنه ان يصلي تك ٣٢ :٩و١١

او كان قائد عسكر مع كرنيليوس يمكنه ان يصلى اع ١٠ : ١و٢

او كان في ساحة القتال مع داود يمكنه ان يصلى اصم ١٧ :٤٥

او على فراش المرض مع حزقيا الملك يمكنه ان يصلى اش ٣٨ :٢

او كان على قمة الجبل مع ايليا يمكنه ان يصلى امل ١٨ :٣٦

او كان قلبه ممتلىء كآبة مع حنه يمكنه ان يصلى اصم ١ :١٠

لو كان قلبه ممتلىء فرحاً مع الملك سليمان يمكنه ان يصلى املو ٨ :٥و٢٢و٢٣

او كان بجانب نهر مع اهل فيلبي يمكنه ان يصلى اع ١٦ :١٣

لو كان يرجم بالحجارة مع استفانوس يمكنه ان يصلى اع ٧ :٥٩

حتى ولو كان على الصليب مع المخلص يمكنه ان يصلى لو ٢٣ :٣٤

واظبوا على الصلاة كولوسي ٤ :٢

فريدة خوري

# الاقتراب الى الله

عظة للدكتور ا . ب . سمسون

ان شركة نفس الانسان مع الروح الازلي غير المحدود هي سر عظيم مقدس . بل هي امر تقصر الفلسفة الجامدة عن ادراكه وتعليمه . فيقتضي ان تركن بلمسة محيية وخبرة حية . وليست هذه الشركة مجهوداً عقلياً بل هي بلوغ بديهي الى الطبيعة الروحية مما يمنحه قلب الله للنفس الطالبة وجهه تعالى استجابة لمناها . لا يغفل الله عن اماني قلوب اولاده الذين يطلبونه « لان الله يطلب مثل هؤلاء الساجدين له » وان الذين يطلبونه بالحق سيجدونه . فقد نضطر الى ان نتلمسه ونتسكع في الظلام الدامس والتأجيل بيدان وعده امين « اقتربوا الى الله فيقترب اليكم »

يقتضي ان نعتصم بالامر الجوهري وقد يكون حقاً هذا الامر نتيجة ايقاظ الروح القدس برغبات روحية فينا على انه يجب ان نعبر عن هذه الرغبات بطلبنا وجهه طلباً لا نحول عنه . ان نعطش قلبنا الان الى لمسة الهية ان هو الا بداية البركة التي نلتمسها فلا يعتم الايل العطشان ان يهتدي الى جداول المياه . تجري الريح في الفراغ ثم ان التضرع والابتهال سيقويان امانينا الروحية ويشبعانها وسيرفعاننا الى حضرته تعالى كما ترفع اجنحة القبرة المرفرفة جناحيها الى اعلى طبقات الجو وسيكون دوماً اسم ليسوع جواز سفرنا الوحيد ودمه الحجة المقبولة الغالية وسيعين الروح القدس ضعفاتنا ويهب اجنحة لنفسنا الواهنة . ولدى دنونا من عرش النعمة سيهدينا وعد الله في السبيل السوي ويقوي ايماننا الضعيف المضطرب

وحين يفعم قلبنا بالحرارة والرقة ويأخذ ايماننا في التسامي سنراه تعالى قد اجتمع بنا ليس كهدف خارجي المرمى بل كهدف داخلي يظللنا ظل « ذاك الذي به نتحرك ونحيا ونوجد »

ان اختبارات كهذه هي حياة النفس وغذاؤها ولا يتاح لنا ان نحيا بعيدين عن الله كما انه يستحيل ان يحيا النبات ما لم تمتص جذوره واوراقه الرطوبة والندى من التربة والهواء . طوبى للنفوس التي تلقنت « ان تكون كشجرة مغروسة على مياه وعلى نهر تمد اصولها ولا ترى اذا جاء الحر ويكون ورقها اخضر وفي سنة القحط لا تخاف ولا تكف عن الاثمار »

واذ نقترب الى الله علينا ان لا نتمادى بكثرة الكلام ولا نفرط فيه لنفسح مجالا لله حتى يكلمنا بلغة غير ملفوظة — لغة الشركة الالهية والسلام الداخلي . لنصمت امام الله وهو سينظم حياتنا ويدبرها وسيعلمنا لغة غامضة لشركة اسمى وستتمرن حواسنا الروحية على تمييز صوته تعالى ونعلم معنى الوعد « ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على بال انسان ما اعده الله للذين يحبونه فاعلنه الله لنا نحن بروحه » تعريب يوسف اسطفان

# دينك وانت

الدين لله . وانت لله . الدين بالعلم . وانت بالعلم . الدين الصحيح يرفعك . والدين الفاسد يهلكك . فانت بدينك ترقى . وبدينك تشقى فاطلب العلم ولو في الصين . ولا تخف على دينك ان يزول . فان كان صحيحاً يزداد بالعلم تعززاً . وان كان اعتقاداً فاسداً فخير لك ان تعلم اين انت . فتترك البطل وتتمسك بالحق. الى العلم يامن وعى وتعقل ولا تخش

الناس والله خير ان تخشاه . ولا تنظر الاكثرية وتتبعها . فالناس كالاغنام تضل وراء رؤوسها . والعاقل العاقل من بحث ودقق . فعلم فاهتدى .

واعلم ان ملكوت السموات يشبه كنزاً مخفى في حقل . وجده انسان فاخفاه ومن فرحه مضى وباع كل ما كان له واشترى ذلك الحقل وحفر عن ذلك الكنز الثمين واخذه وتمتع بامتلاكه . وفرح به فرحاً اسعد قلبه . واسعد جميع الذين صادفهم فهل هذا الكنز كنزك انت ؟ هل دخلت ملكوت الله وصرت سعيداً بحيث تسعد الاخرين . ام انت بدون كنز والدين الذي انت تتبعه دين ناشف لا فرح ولا حياة فيه . لا تكن من الصم البكم الذين لا يسمعون ولا يبصرون . بل ادخل الملكوت بالايمان بيسوع المسيح الذي جاء ليفدي نفسك بدمه الكريم

وايضاً يشبه ملكوت السموات انسانا تاجراً يطلب لآلئ حسنة فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشتراها . ووضعها على راسه وتحلى بها . فاسعدت قلبه وابهجت الناظرين اليه . فتعشق الناس تلك الدرة واخذوا بالجد وراء احرازها . فهل احرزت انت هذه اللؤلؤة المبهجة ام لا راحة لضميرك ولا ابتهاج لفؤادك وتخاف سوء العاقبة . لذ بالمسيح الحي القدير فلا خوف على الذين اتبعوه

الم تر ان الدين اصل الهناء والسرور . الم تعرف ان مسرات هذه الدنيا لا بقاء لها . فاطلب لؤلؤة ملكوت الله ، ابحث عنها في اعماق الحق التوراة والانجيل ولا تهدأ حتى تفوز بمناك لا تكتف بالاحجار المضلة الفانية بل الى العلم الصحيح الى الدرة اليتيمة الى كنز الكنوز الباقي الرب يسوع المسيح الحي والمحيي

# الى مناصرينا الكرام

لقد قارب انتهاء العام فنشكركم على رفقتكم الصالحة وتشجيعاتكم المنعشة، اما بعد فامامنا عام اخر والمجلة ستسير بعون الرب الى الامام ونحن نود ادخال بعض التحسينات عليها فسيظهر عدد يناير باربعين صفحة وغلاف وسنباشر في السنة الجديدة بنشر رواية متسلسلة يظهر منها في كل عدد جزؤ لذيذ وسنفتح بابا للمقالات الادبية المسيحية وقد تبرع احد كتبتنا المسيحيين بالاشراف على هذا الباب لئلا ينشر فيه ما لا يؤول للنفع الذي انشئت المجلة في سبيله الا وهو ايجاد نهضة مسيحية تزيل الحواجز الطائفية وتجمع ابناء الرسل والشهداء تحت لواء سيدهم ورأسهم الوحيد الرب يسوع المسيح. ثم اننا نود فتح باب للسؤالات الدينية نجيب فيه عما يرد علينا من الاسئلة اللاطائفية. فاننا لا نجيب على سؤال له اي علاقة في دعم اي طائفة كانت او اسقاطها فعلى السائل ان يقتصر على الاسئلة البانية لكل مسيحي على السواء وفي هذه المناسبة نعيد تذكير مشتركينا الكرام بان يؤدوا ما عليهم

## قبل اول كانون الاول

لنتمكن من اهدائهم التقويم المزين بصور الاماكن المقدسة. ونرجو الاخوة الذين عودونا لطفهم العميم ان لا يبخلوا علينا بتبرعاتهم لنسد بها العجز المتزايد علينا من جراء الازمة الحاضرة فيوجد بين عمدتنا من صار لهم سنتين يتخلفون عن مناصرتها وفي الختام نطلب من ربنا يسوع ان يهدينا جميعاً الى ما فيه الخير لبناء ملكوته الابدي

على هامش الحوادث

# الحرب والمؤمن

هناك كثير من سوء التفاهم ما بين المسيحيين فيما يتعلق بالموقف المسيحي من الحرب . فالبعض يعتقد ان من الصواب ان يحمل المؤمن السلاح دفاعا عن بلاده وان يشترك فيما يدعونه حربا صالحة. والبعض الآخر يأخذ برأي مناقض لهذا ويعتبر حمل السلاح والاشتراك في الحرب غاية في الخطأ مؤكداً ان المسيحي لا يجب ان يقاتل ويقتل. ولكنه يعتبر ايضا ان من واجبه ليس ان يمتنع عن القتال فحسب بل ان يحاول ايضا التأثير على غيره من الناس مهما اختلفت مشاربهم كيما يرفضون السير الى الحرب ويقنعون الحكومة بنزع سلاحها املا في اقتداء كافة الامم بها فينتج عن ذلك سلام عالمي . اما طريقة التأثير على الناس فهي في نظره في الاشتراك في السياسة العالمية او في تأليف جمعيات للسلام او بغيرها من الطرق المختلفة .

فالذين يبررون حمل السلاح يشيرون الى اسفار العهد القديم ويبينون كيف ان الله امر شعب اسرائيل ان يحارب الكنعانيين ويخرجهم من ارض الميعاد . على ان هذا يختلف عن يومنا هذا فان تلك الحروب كانت حروب الله الخاصة شنها بواسطة شعبه الخاص على اعدائه . وكان بنو اسرائيل ينفذون مقاصد يهوه في تدبير يختلف عن تدبيرنا هذا ( فان ذاك كان تدبير الناموس اما تدبيرنا فهو تدبير النعمة ) كان الله فيه يعمل بشكل يختلف عن عمله الآن. الا ان تلك الحروب لم تكن تشبه في شيء الحروب

الثائرة اليوم بين الامم الدنيوية . وعدا ذلك فان بني اسرائيل كانوا شعباً مفديا رمزيا وحروبهم كانت ترمز الى الحروب المسيحية الروحية التي تقع كل يوم بين المسيحي وبين قوات الظلمة (راجع اف ٢:١٢ ) : ثم ان البعض منهم يشير الى حوادث دونها التاريخ اظهرت ان بعض الناس وفي ضمنهم مؤمنين حقيقيين كثيرين قد حاربوا في سبيل حريتهم الدينية وافلحوا كما حدث لكرومويل ورجاله البيورتيين وللكوفنانترز الاسكتلندية . ولكن نجاحهم في الحرب لا يجعل عملهم صالحا . ان الله لم يشأ عندئذ ان يداس الحق في تلك البلاد فانجح مسعى هؤلاء المحاربين وسمح بعملهم لتتميم مقاصده . فانه لا يجب ان يغرب عن بالنا ان الناس كثيرا ما تمموا مقاصد الله وخدموا مصلحته وهم مع ذلك في مركز بعيد عن الحق والصواب. فكم من ثورة جامحة شريرة خدمت مصلحة الله وتممت مقاصده ولكن هذا لا يجعل تلك الثورة صالحة في حد ذاتها . والاشرار كثيراً ما تمموا مقاصد الله وهم غير عالمين

اما الفريق الذي يعتبر اشتراك المسيحي في الحرب امرا خطأ فيبني اعتباره هذا على تعليم العهد الجديد . وهم في هذا على صواب . فان الرب يسوع المسيح قد وضع لنا المبادئ المسيحية للعمل في موعظته على الجبل (متى ٥و٦و٨). وقال ايضا:

« كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون » (مت٢٦: ٥٢) وايضا: «مملكتي ليست من هذا العالم لوكانت مملكتي في هذا العالم لكان خدامي يجاهدون. » (يو ١٨: ٣٦). وايضا «ليسوا (اي المؤمنين) من العالم كما اني انا لست من العالم. » (يو ١٧ . ١٦). ثم ان الروح القدس يحث رجل الله في

(اف ٦ ) على ان يلبس سلاح الله الكامل ويصف عمل قطع هذا السلاح المختلفة التي اعطيت لنا للحرب الروحيـة وليس للحرب الارضية (فليقرأ المسيحيون الدنيويون هذا الاصحاح)

بيد ان المسيحيين الذين يعارضون في الاشتراك في الحرب ولكن يعتبرون ان من واجبهم كما تقدم ان يعملوا على منع الحرب او ايقافها بالمرة يضلون السبيل السوي . ان كثيرين من المسيحيين يجهلون ان الكتاب المقدس لا يامرهم باصلاح العالم . لقد شبه كاتب مسيحي في غاية التقوى العالم واحواله بنهر شديد الجريان يسير بالنفوس المشرفة على الغرق الى حافة شلال هائل . فالمسيحيون لم يطلب منهم ان يوقفوا النهر عن الجريان او ان يحولوا مجراه فان ذلك ليس في طاقتهم . ولكنهم يستطيعون ان يقفوا على ضفة النهر وان يسحبوا منه اكبر عدد ممكن من النفوس الهالكة وهي تمر بهم مع التيار .»

اننا لا نقرأ في الكتاب المقدس ان المسيح او رسله او اية كنيسة رسولية حاولت تغيير الترتيبات البشرية الكائنة او التدخل فيها بغية وضع حد للحرب . ان الحروب لن تقف الا عندما تصبح امم العالم مسيحية بالمعنى الحقيقي ( وليس مسيحية بالاسم فقط ) . ويصرح الكتاب المقدس ان هذا لن يتم في هذا التدبير الحاضر بل في التدبير الآتي اي في العصر الالفي. والبشر غير المتجددين لا يمكنهم ان يعملوا وفقا للمبادئ المسيحية .

ان الله قد سمح للسلطة الحاكمة ان تكون في ايدي رجال عالميين وذلك منذ ايام نبوخذ نصر اي منذ ابتداء ازمنة الامم . وللانسان الطبيعي ضمير ولذا يمكنه ان يميز ما بين الخطأ والصواب الادبي . ولديه قوة لسن

الشرائع والحكم بواسطتها . ولكن مقدار هذه القوة يختلف بين الامم ويتوقف على مقدار تمدن كل امة

ان الله هو الحاكم الاعلى وهو يعمل على تنفيذ مقاصده وبيده السلطة العليا في امور البشر . والمؤمن ولا سيما دارس النبوات يمكنه تمييز ذلك فانه بينما يرى ان الامور تتأخر من سيء الى اسوأ والشر يزداد يعرف ان ثمة قوة مسيطرة ضابطة وراء كل هذا ( ٢تس ٢: ٦ )

ومع ان المؤمن يطلب اليه ان يمتنع عن التدخل في امور العالم له مع ذلك تاثير في العالم بواسطة الله. فالمؤمنون هم اهدأ السكان وافضلهم في المحافظة على القانون في اية دولة كانت ويمكن لصلواتهم ان تحول دون خطر الحرب او تمنعه بشكل تعجز عنه أية دبلوماسية او حرب .واني اعتقد ان سلامة اية دولة كانت هي مرهونة في غالب الامر بعدد خائفي الله فيها . ان الله لو وجد عشرة ابرار في سدوم لابقى عليها . وما اقل ما يدرك الناس هذه الحقيقة . ان المسيحي المستنير يصدق كلمات الرب يسوع في (مت ٢٤) حيث تنبأ ان الحروب ستدوم الى نهاية هذا الدهر . غير انه يترك امر المستقبل في يد الله وفي حين ان العالمي يحاول الحصول على بغيته بالطرق البشرية العالمية يداوم هو على الصلاة بلجاجة لانه يعلم ان الله يريده ان يصلي وقد امره بالصلاة وقال انها تكفيه ( ١تيمو٢: ١و٢) اما اذا اشترك المؤمن بالامور العالمية حتى ولو كان ذلك في سبيل هدف صالح يفقد قوته مع الله لان انصرافه الى تلك الامور لا يترك له متسعا من الوقت لكرازة الانجيل ونشره او اعلان كلمة الله النبوية للعالم وتفسيرها له . فتعود الخسارة عليه . ان ما تقدم يشير طبعاً الى موقف المسيحيين الحقيقيين فقط . فان الانسان

البقية على صفحة ٣٥٨

# القراءات اليومية لشهر ت ٢

«طوبى للذين يقرأون وللذين يسمعون» رؤيا ١: ٣

القراءة الاولى للصباح والثانية للمساء:

١ الاخوة في المسيح تجمع كل اجناس البشر مر ٣: ٣١-٣٥
لكن امناء كاجدادنا القديسين رؤ ١٥: ١٤—٣٣
٢ مع ضعفنا نغلب الهاوية والجحيم متى ١٦: ١٣-١٩
مطلوب منا ان نبشر متى ٢٨: ١٦-٢٠
٣ المصالحة تتم على كعب الصليب أف ٢: ١٧-٢٢
في كنيسة المسيح لا احزاب ١ كو ١: ١٠-١٧
٤ المؤمنون مضطهدون رؤ ١٢: ١-١٧
الممجدون يجتمعون من كل الامم رؤ ٧: ٩-١٧
٥ الطوبى يهبها الله على شروط مت ٥: ١-١٢
محبة الله انتجت التجديد والقيامة لو ١٥: ١١-٢٤
٦ اقامتنا الشمس من ظلمات الموت اف ٢: ٤-١٠
الله وحده البار والمبرر رو ٣: ٢١-٢٨
٧ محبة المسيح تغار على مؤمنيه يو ٢: ١٣-١٧
كل اعمالنا نفاية ١ كو ٣: ١١-٢٣
٨ في الشركة بنيان متبادل رو ٢: ٧-١٢
المسيحي معتوق المسيح ١ كو ٩: ١٩-٢٣
٩ الايمان اولا واخرا رو ١: ١٣-١٧
المؤمنون حجارة في هيكل الله ١ بط ٢: ٥-١٠
١٠ نعمة الله لها شروطها أر ٢٠: ٧-١٣
الاختبارات المبهجة ٢ كو ١٢: ٢-١٠
١١ الجهاد يجب ان يكون دائماً ١ كو ٣: ٥-١٠
الله مخلصنا حبه عظيم اش ٤٩: ٨-١٧
١٢ كيف حال سراجك ؟ متى ٢٥: ١-١٣
علينا ان نرفع مشاعيلنا لو ١٢: ٣٥-٤٣
١٣ نحن وكلاء الله لانذار الناس ١ كو ٤: ١-٥
هل تنير في ظلمات الليل ؟ في ٢: ١٢-١٨
١٤ كلمة الله نور لسبيلنا ٢ تى ٣: ١٤-١٧
الامن العالمي بحسب الابدية بعيدة ٢ بط ٣: ٣-٩
١٥ نحن خدام الله المسؤولون مر ١٣: ٣٣—٣٧
قد وجدنا لنساعد بعضنا بعضاً عب ١٢: ١٢—١٧

١٦ كيف خدمتنا وسلوكنا وكلامنا؟ كو ٤: ١ — ٦
للمؤمن باب مفتوح بالمسيح رؤ ٣: ٧ — ١٣
١٧ حولنا العالم المائت فلننجده رؤ ٣: ١ — ٦
أنهضنا لئلا نسقط في التجربة مر ١٤: ٣٢ — ٤٣
١٨ هذا واقع الحال اليوم متى ١١: ١٦ — ٢٤
الباب ضيق لكن الحقل واسع لو ١٣: ٢٢ — ٣٠
١٩ ان لم تبشر فانت بعيد عن المسيح متى ٢٥: ٣١ — ٤٦
وطد عزيمتك إما معه او عليه يو ٥: ١٧ — ٢٩
٢٠ المحبة بدء طرق الله ونهايتها يو ٣: ١٦ — ٢١
يوم الدينونة الاخيرة مقبل متى ٢٤: ٢٩ — ٤١
٢١ غير ممكن البقاء على الحياد رؤ ٣: ١٤ — ٢٢
نتحاكم بموجب غيرتنا على الغير متى ٢٤: ٤٢ — ٥١
٢٢ إما هلاك مع العالم الهالك او خلاص بالنعمة لو ١٣: ١ — ٩
الاعتراف لله صالح يؤ ٢: ١٢ — ١٨
٢٠ لا نفتر ولا نمل عن المحبة رؤ ٢: ١ — ٣

سنظهر امام التائم اع ١٧: ٢٩ — ٣٤
٢٤ يبدأ القضاء في بيت الله ابط ٤: ١٢ — ١٩
لا صليب لا اكليل رؤ ٢: ٨ — ١١
٢٥ العالم فاني اما نحن فمن عالم اخر ٢بط ٣: ٨ — ١٤
اعمالنا ستظهر في اليوم المعين رؤ ٢٠: ١١ — ١٥
٢٦ في اورشليم الجديدة لاحكم للموت رؤ ٢١: ١ — ٧
امامنا جماعة المخلصين الممجدين رؤ ٧: ٩ — ١٧
٢٧ نحن ابناء العالم الباقي ٢ كو ٥: ١ — ٩
جنسيتنا سموية عب ١١: ٨ - ١٦
٨ دعوتنا تضع علينا مسؤولية ٢ تس ٢: ١٣ — ٣: ٥
كفيل رجائنا المسيح ١ تس ٤: ١٣ — ١٨
٢٩ القداسة والحياة والسعادة في المسيح متى ٩: ١٨ — ٢٦
المؤمن غرس المسيح كو ١: ٩ — ١٤
٣٠ هوذا حمل الله يو ١: ٣٥ — ٤٢
آمنا بالكلمة رو ١٠: ١ — ١٨

# حوادث من تاريخ الكنيسة

« هنا صبر القديسين، هنا الذين يحفظون وصايا الله وايمان يسوع » رؤيا ١٤ : ٠

## خرستين الشهيدة

لا يسع المرء . وهو يدرس تاريخ حياة الشهداء، الذين تحتفل الكنائس المسيحية بذكراهم . الا ان يعجب لتعدد المبادئ التي تمسكوا بها فأدت بهم الى نيل اكاليل الاستشهاد السنية . فمنهم من فضل حقارة شأن الديانة المسيحية في ازمنتها الاولى على غنى رومة ومجدها . ومنهم من اندفع بكل شجاعة يدعو الناس الى اعتناق الديانة المسيحية . في وقت كان فيه ذكر اسم المسيح يكفي لقيادة المرء الى الهلاك . ومنهم من كان يقيم مراسيم عبادته جهراً . في وقت كان الناس يظنون ان من يقتلون المسيحيين يقدمون عبادة لله

ونحن المسيحيون . الذين تناهى الينا ثمر جهاد اولئك الابطال القديسين . قد لا نستطيع تماما ان ندرك ما هي التضحيات العظيمة التي قدمها المسيحيون الاول على مذبح الاخلاص للدين الالهي الذي بشر بهذاك الذي قضى عنا في الجلجثة . فانا نتمتع اليوم بكامل حريتنا الدينية ولا نحتاج شيئا . واذا قمنا بشعائرنا الدينية لا نخاف استشهادا . ولا يطلب منا تضحية

فلئلا يتطرق الوهن الروحي الى نفوسنا . رأت الكنيسة ان يحتفل ابناؤها في كل يوم على مدار السنة ، بذكرى احد الشهداء الذين جاهدوا

الجهاد الحسن في سبيل اعلاء شأن اعظم دين عرفته البشرية . والكنيسة لا تقصد بذلك تمجيد الشهداء شخصيا ، بل ترمي من وراء ذلك الى غاية اسمى ، هي تمجيد الفكرة التي قضوا من اجلها ، حتى نقتدي نحن بهم ، وحتى يدب فينا النشاط الروحي

من هؤلاء الابطال الشهيدة خرستين . التي تقيم الكنيسة تذكارها في الرابع والعشرين من شهر تموز . ومن سرد حياة هذه الشهيدة المختصرة . نفهم جليا الغرض الذي رمت اليه الكنيسة من إدراجها في عداد ابطال الشهداء

ولدت هذه الشهيدة من ابوين عريقين في الوثنية . وكان والدها واليا على مدينة تيروس احدى مدن اقليم توسكانيا من اقاليم ايطاليا . ولا يستطيع احد ان يدري كيف اعتنقت الشهيدة خرستين الديانة المسيحية . ولكن بعض الذين علقوا على حياتها يقولون لعلها رأت مرة احد التماثيل الكثيرة التي كانت في بيت والدها يسقط ويتهشم . فجعلت تتساءل في نفسها عما اذا كان هذا الجماد . الذي لا يستطيع أن يقي نفسه شر السقوط قادراً على اجابة مطالب الذين يصلون اليه ...؟ ولما لم تجد لنفسها جوابا شافيا ، عولت على درس الديانة المسيحية، التي كانت قد سمعت شيئا كثيراً عنها . ورأت والدها يسوق اتباعها الى العذاب افواجا

ولما تقدمت بالعمر ، وصار في وسعها ان تكون رشيدة نفسها عولت على المجاهرة بدينها الجديد . فكان اول عمل عملته ان جمعت التماثيل الذهبية والفضية والرخامية التي كانت في بيت والدها وباعتها ووزعت اثمانها على الفقراء . ولما علم والدها بالامر استشاط غيظا . فحاولت ان تقنعه ان الاله

لا يباع ولا يشرى . ولكنه اصر على غيه . وامر ان تجلد بالعصي جلداً شديدا ؛ حتى أثخنت بالجراح . ثم تناولها بالعذابات التي تقشعر لهولها الابدان . — عذابات قال عنها بعضهم « ليست مخالفة فقط للحنو الابوي بل مخالفة ايضا للروح الانساني . ولكن تلك الفتاة الطاهرة ، تقبلت هذه العذابات بنفس راضية ، ولم تذعن لمشيئة والدها القاسي . الذى ارادها ان تبيع نفسها رخيصة لابليس وملائكته

واخيرا امر والدها ان يربط بعنقها حجر ، وان تطرح في البحيرة على مشهد من الناس . ولكن هذا العمل البربري ، الذي قصد به والدها اذلال ابنته واحتقار الدين الذي اعتنقته ، كان سببا لتحدث الناس عنها وعنه اذ ان الواقفين ، الذين كان البعض يتأسفون على القضاء على هذه الزهرة اليانعة بمثل هذه البربرية ، ما عتموا ان رأوا الشهيدة المثخنة بالجراح تخرج من البحيرة سالمة . وهكذا نجت من شر والدها ، الذي رأى في هذه الظاهرة الغريبة ما غل يديه عن الحاق اي اذى جديد بهذه الفتاة الطاهرة ، التي لا سلاح لها الا الايمان الوطيد بمخلصها

واما الوالي الذي جاء بعد والدها ، فلم يكن يرى هذا الرأي . وخصوصا ، وقد رأى في بقائها على قيد الحياة ، ما يجعل الناس يتحدثون عنها ، ويتساءلون عن مبعث قوتها وشدة ايمانها . فحاول بشتى العذابات ان يعيدها الى الدين الذي خرجت عنه . ولما قابلت ذلك بقلب شديد ، ربطته الى صخر الدهور يسوع ، امر ان يقطع رأسها . وهكذا صعدت نفسها الى خالقها متهللة فرحة

ففي حياة هذه الشهيده درس للشبان والشابات في ايامنا هذه ، فانها

لم تحسب حسابا لسكونها منحدرة من والد شريف . ولم ترَ ان تتابع والدها في دين كانت نفسها لا تميل اليه ابداً . ولم تتحمل ان ترى في منزل والديها أصناما وتماثيل ليس منها ادنى فائدة .

ان في بيوتنا ومجتمعاتنا كثير من الاصنام والتماثيل ، وحياة هذه الشهيدة تدعونا الى تطهير انفسنا منها . وهذا ما رمت اليه الكنيسة في ترتيبها الاحتفال بحياة هذه الطاهرة ع.ن.ا.

بقية على هامش الحوادث عن صفحة ٣٥٢

العالمي وان كان مسيحيا بالاسم لا يمكنه فهم هذا الكلام ولا فائدة من مجادلته فيه . « الانسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله . »

وثمة فكرة اخيرة لا بد من ذكرها وهي لا تخلو من كثير من الاهمية واني اسائل نفسي كم من المسيحيين الذين يقولون بحمل السلاح والاشتراك في الحرب يولي هذه الفكرة انتباهه . والفكرة هي هذه : « اذا ذهب المسيحي الحقيقي الى الميدان وقتل يكون قد قتل في سبيل بلاده ولكنه يمنع بذلك من القيام باي عمل لله . انه كان بوسعه ان يصرف سنينا عديدة اخرى في خدمة الله ويحصل على مكافأة عظيمة امام كرسي المسيح الرب ولكن هذه الفرصة تكون قد افلتت من يديه تعريب شكري خوري

# زفاف ميمون

البرت مع جميلة تكللا هنئهما بالعز دوماً يرفلا
وليسكن الرب لديهم دائماً كي يملكوا اخير الحياة والعلا

جرت حفلة اكليل السيد البرت حشوة على الانسة جميلة وديع دنون يوم السبت الواقع في ٢١ ت ١ سنة ١٩٣٩ في كنيسة الاخوة في العجمي بيافا نطلب بركة الرب على قرانهما السعيد

تعال وطالع

# تعليق على اناجيل الاحاد

## كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة: قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

الاحد الثالث والعشرون بعد العنصرة في ٥ت٢ ١٩٣٩

القيود العالمية لا تنفع لو٨: ٢٧—٣٩

ان هذا المجنون لشبيه بالطبيعة البشرية الخاطئة . فمن سقوط ابوينا الاولين الى الآن وستظل كذلك ما دام البشر بشراً ونحن مكبلون بسلاسل الانحراف الى الشر وبقيود الانصياع الى السوء والرذيلة . انظر حولك ايها الاخ الى اولادك واولاد جيرانك واقاربك انك ولا شك تفتخر بهندامهم وبحسن تربيتهم وانهم لا ينقصهم شيء من الادب واللياقة وقد تتباهى انك انفقت عليهم كذا وكذا وضحيت الكثير لتؤهلهم المباراة في جهاد الحياة ومطاليب القرن العشرين وانت مصيب في افتخارك ومحق بمباهاتك فقد قمت بالواجب وانجزت ما تتطلبه مدنية القرن العشرين ولكن الم تلاحظ براعم الشر كامنة في الاديب والجاهل على السواء . الم تتجل لك الميولات الى الرذيلة في ارقى المتهذبين الم تتأكد حقيقة قول الكتاب « ان كل تصور قلبه (الانسان) انما هو شرير » كما كانت حالة ذلك المجنون . لا تقوى سلاسل ولا قيود التهذيب والآداب ان تمنعه عن اهلاك نفسه . بيد انه حالما تقابل مع يسوع تغير واضمحلت الميول

الشريرة وصار يفضل الحياة الطاهرة على العاهرة . اذاً فابدأ بتربية اولادك أن تقابلهم بيسوع

الاحد الرابع والعشرون بعد العنصره في ١٢ ت ٢

لمسة الايمان لو ٧ : ٤١—٥٦

ان اللمس من الحواس وهي البصر والذوق والسمع والشم ، ولكل من هذه الحواس الخمسة تأثير على الجسم البشري ويمكن استخدام كل منها لخير الجسم او لمضرته . فكم اخطأنا بعيوننا وبآذاننا وبافواهنا وبانوفنا وبانامانا . وللمس خصوصا تأثيره على نفوسنا . فرب لمسة ادت بحياة المرء . وقد يضع المرء اصبعاً على المجرى الكهربائي ويكون بذلك موته الاكيد وعندما يلمس المرء شيئا مصقعاً في ايام البرد ترتعد فرائصه ويرتجف مقشعراً . واذا لمس افعاً يرتجف مرعوبا . واذا لمس شيئاً قذراً تشمئز نفسه وتنقلب امعاؤه . وكم علينا ان نحذر لمسة الشرير بيد ان اللمس قد اعطانا اياه الله لمنفعتنا ففي لمسة الأم للطفل المتعب راحة وارتياح ولمسة الطبيب الصالح تنسي المريض الامه وفي حادثة انجيلنا اخذت تلك الارملة بلمستها شفاء وحياة . والرب ما زال مصدر الحياة وكل من يلمسه لمسة الايمان يفوز بالمنى ويحصل على الشفاء جسداً ونفساً وروحاً

الاحد الخامس والعشرون بعد العنصره فى ١٩ ت ٢

جاز مقابله لو ١٠ : ٢٥—٣٧

ما اكثر الفرص التي تفوتنا . نرى الحاجة بام عيوننا ونعرف الواجب وما يتطلبه منا لكننا نحجم متراجعين ونجتاز متحاشين وجلين ان ينكشف للناس امرنا ويتأكد البشر جبانتنا . وما هو سبب اهمالنا الواجب يا

ترى ؟ الانه تنقصنا الشفقة فنقسي قلوبنا ونسد احشاءنا . ام السبب اننا لاهون عن القيام بالواجب بالانهماك في امور المعيشة والاهتمام بمصالحنا الشخصية ام السبب ان مطاليب وظائفنا لا تترك لنا مجالا للقيام بالواجب او اننا نحسب القيام به مقللا من قدرنا منزلا من احترامنا؟ ان السبب الحقيقي ما اختلف مظهره هو انه ليست لنا روح ذلك السامري الحنون ولم نفز بعد بالقوة الجارية في عروقه المباركة تامله ينزل ويخاطر بنفسه وينهك جسمه ويدفع البدل كله

الاحد السادس والعشرون بعد العنصرة في ٢٦ ت ٢

## اعمل الفكرة لو ١٢: ١٦—٢١

ان اسرع متحرك هو الفكر. يمكننا الانتقال بالفكر في لحظة من اقصاء الارض الى اقصاها ومن اول العمر الى الساعة التي نحن فيها وقد تتراوح بنا الافكار من ابعد اطراف السرور الى ابعد اطراف الحزن في برهة وجيزة من الزمن . اما هنا فامامنا رجل مفكر يعمل فكرته في امر صالحه ومن منا لا يحرض العالم في ايام الضنك هذه ويشجعهم على تدبير احوالهم وتنظيمها بطريقة معقولة وقد نلوم من لا يحسن التفكير وخير ناصح من يقول : « اعمل الفكرة » ولكن كيف اعملها ؟ فعلى كيفية التفكير يتوقف الصواب والخطأ . والمرء مطبوع على الطمع ومحبة الذات فحالما يفكر في نفسه ( والنفس امارة بالسوء ) يخطىء التفكير اما اذا اتخذ الله له ناصحا فانه يصيب في تفكيره ويفوز بصالحه الزمني والروحي على السواء . فلو كان اغنياؤنا عوضا عن خزن اموالهم يستشيرون الله في امرها ويطلبون رضاه ويره لكان الله يزيد عليهم ببركاته الزمنية اضعاف اضعاف ما هم يخزنون . وعلاوة عن ذلك ينيلهم السعادة الابدية

# القصد الملوكى

لكن يرضي من جنده ٢تي٢: ٤

هنا شيء يستحق الطلب والاهتمام به فان الرب يسوع رئيس خلاصنا هو الذي جندنا والان الا يقول لنا ان نعمل واجباتنا ان نخدم ونطيع ونحارب ؟ كلا بل يقول لنا اكثر من هـذا فانه يعطينـا رجاء ومقصدا مسرا ولامعا كضوء الشمس على كل شيء فانه يقول « لكي نرضيه » . ولا يعرف عظم سعادة ارضاء يسوع الا من ذاق وعرف الحزن من عدم ارضائه اننا نحن الذين كنا فاترين وخطاة ونحزن محبته ايضا وايضا يقال لنا بعد كل هذا لـكي ترضيه . آه فلو احببناه كانت قلوبنا ترقص فرحاً من هذا الرجاء . ربما افتكرنا ان هذا لا يكون قبل ان نصل للسماء . لكننا نرى كلمته تقول لكي نرضيه الان ونحن جنود في وسط الحرب . والرسول بولس يذكر لنا شيئا ينبغي ان نرضيه به وهو « ايها الاولاد اطيعوا والديكم في كل شيء لان هذا مرضي في الرب » ولـكنه يصلي ويطلب ان يسلك اهـل كولوسي كما يحـق للرب في كل رضى . اهـذا مقصدكم ورجاؤكم اليوم: أانت ناظر الان الى يسوع وطالب منه الايمان الذي بدونه لا تستطيع ان ترضيه وان يريك كيف ينبغي ان تسلك وترضي الله حتى يساعدك على عمل ما هو مرضي في عينيه تعالى ويجعل كل خطوة من طرقك ترضي الرب بالكمال والتمام . ام ١٦: ٧

السر نجيب انطون

# مغزى مثائل مدرسة يوم الرب

في ٥ت١٩٣٩،٢ بر الملكوت متى ٥: ١٧— ٦: ٤

للحفظ: فكونوا انتم كاملين كما ان أباكم الذي في السموات هو كامل متى ٥: ٤٣

المغزى —أ ) رأي المسيح في البر : من يود ان يتبرر امام الله عليه بحفظ ناموس موسى بحذافيره . فالناموس هو شريعة الله غير المتبدلة اما نحن فان المسيح برنا ولا شيء من الدينونة على الذين في المسيح

ب) موقفنا تجاه الاعداء : ان شتمونا علينا ان نباركهم . ان اضروا علينا بفائدتهم . ان اضطهدونا علينا بالصلاة لاجلهم هكذا نكون ابناء الله والا فلا

ج) الحياة المرضية لله : من طلب المدح من الناس خسر مدح الله ولا يكون له اجر ما . المسيح مدح تقدمة تقدمت علانية لكنها لم تقدم بغية الظهور بالتقوى ولكن في سبيل تمجيد الله

في ١٢ ت٢ ملكوت الله اولا متى ٦: ١٩— ٣٤

للحفظ: اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم (متى ٦: ٣٣)

المغزى — أ ) المخازن المضمونة : الكنوز الدنيوية فانية يأكلها السوس والصداء ويسرقها اللصوص اما الكنوز المخزونة في السماء فباقية الى ابد الابدين

ب) استحيل الامانة على من يحاول خدمة سيدين مختلفين رأيا ومبدأ فعند ارضائه الواحد يخون الآخر وقد لا يتأخر عليه العقاب

ج) الاهتمام المذموم : هو الانهماك الزائد في طلب حاجيات الحياة الذي ينسينا الله واهتمامه فينا . اما اذا عملنا الواجب ودبرنا امورنا معتمدين عليه تعالى نخيرا نفعل

في ١٩ ت ٢ تحذيرات ومواعيد متى ٧ : ١ — ١٤

للحفظ : كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم ايضا بهم هكذا

المغزى — أ ) جهالة من يدين الغير : هي خطية لان الرب ينهى عنها وعقابها ان يديننا الديان العادل . ان مظاهر دينونة الآخرين ظاهرة في القدس اكثر من غيرها فكل اتباع طائفة يعيبون الطوائف الاخرى . اما في المسيح فلا شقاق ولا دينونة . تمسك بالمسيح وحرض على ذلك وكفاك

ب ) علف الخنازير باللآلي : ان كان لديك شهادة او شكر او حمد لا توزعه عفوا اينما تقف بل في اجتماع الاخوة حيث تخرج شهادتك هللويا وحيث تهتز القلوب طربا

جـ) اسأل اطلب واقرع حتى تنال

في ٢٦ ت٢ اعمال المسيح متى ٨ : ١٤ — ٢٧

للحفظ : يسوع الذي من الناصرة .. جال يصنع خيرا اع ١٠ : ٣٨

المغزى — ا ) ملك يخدم : دعا بطرس المسيح للطعام فنال اجره في الحال . ادع المسيح الى بيتك يجازيك علانية . لمس المريضة بانامله الطاهرة ثم امسكها بيديه وانهضها . طوبى لمن احس بلمسته ولمن تأكد قوة مسكته .

ب ) التتلمذ للمسيح : يطلب الناس الشهرة اما المسيحي فلا يبتعاد عن مديح الناس . طريق التلمذة الحقيقية يقود الى انكار الذات . التخلص من جميع الربط والعلاقات العالمية

ج) رب الكون يسكت الريح والامواج

# ظروا

## عددي الميلاد الممتازين

يظهر كل منهما في ما ينيف عن ٤٠ صفحة مزينة بصور الميلاد المختلفة وفيهما رواية ميلادية شيقة ونحن مستعدون ان نقدم مجاناً عدد كانون الاول وتقويم ١٩٤٠ لكل من نوبحه فيشترك ويدفع سلفاً اشتراكه في المجلة لسنتها السادسة ١٩٤٠ فبادروا بتشجيع معارفكم بالاشتراك من الآن

## تقويم المياه الحية

لسنة ١٩٤٠

لقد باشرنا بتحضير تقويم المياه الحية المزين بصور الاماكن المقدسة وسوف نهديه لكل من يكون قد سدد ما عليه قبل صدور عدد الميلاد الممتاز في كانون الاول سنة ١٩٣٩ وانما آملون ان يسرع مشتركونا جميعهم بالتكرم ببدلات الاشتراك من الان.

## روايات المياه الحية

| | |
|---|---|
| رواية هنري ودلال<br>قصة دانيال لوست<br>قصة الضيف المعزب | ثمن الواحدة ٥ ملات<br>الدزينة ٥ غروش |
| قصص اواه يا ليتني اطعت والطبال المائت<br>وفؤاد الحائك خاتم الاميرة | ثمن الدزينة ١٠ ملات |
| لعبة «اشخاص الكتاب» | ثمنها ٥٠ ملا |